

الى من يكون الاحسان بالمال . !

لقد أحسنت الحكومة صنعا إذ سنت قانونا عادلا لهؤلاء الشحاذين الذين يملقون بالأرض ويجمعون في مفارق الطرق وعلى أبواب المساجد يصرخون بالامتعاض بأصواتهم المزعجة ويقذون النواظر بمنظرهم المفزعة وهم قد استمرأوا مرعى الشحاذة الخصب واستطابوا عيشها الرغيد ووجدوها كنزا لا يفنى ونجارة لن تبور . لقد أنصفت الحكومة بس ذلك القانون الذي يلجىء عاجز الشحاذين الى الملاجىء ويسوق قادرهم الى العمل المشروع (حتى ينفع وينتفع) أو الى غياهب السجن فلقد كانوا حقا قذى في عين حضارة الأمة ومجرا نقبلا على كاهلها وحزبا كثير العدد ينتمى اليه الاشرار والسكالي والمجرمون ، ولقد كنا باحساننا اليهم لانحور سطرنا واحدا من صحيفة شقاء الانسانية ولا نتقدم خطوة واحدة في سبيل النهوض القومي ، بل لا أكون مبالغا إذا قلت إننا كنا نسىء الى الأمة من حيث نريد الاحسان

إن هناك أقواما يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف وهم في أشد الحاجة الى المسكة من الطعام والمضنة من الأدام لا حياة نفوسهم التي أوشك أن تيقض عابيا الجوع بل وهم في أشد الحاجة الى الجلباب الواحد يسترون به جسومهم العارية ، يتقون به لفة الرمضاء وهبة السكبا ، وهم علم الله قد افتقروا الى كل شيء إلا الى أنف عريضة تأتي عليهم أن تمتد أيديهم الى الاستجداء وأن يراق من وجوههم في السؤال ماء الحياة

هؤلاء هم المساكين حقا وهم الفقراء صدقا . بل هم الذين قال الله تعالى في حقهم « لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا » وهم الذين فرض سبحانه وتعالى بأن تسمعهم الصدقات فقال « إنما الصدقات للفقراء والمساكين » بل هم الذين جلا أمرهم الرسول عليه السلام بقوله (وليس المسكين الذي ترده التمرة أو التمرتان ولا القمعة والقمعتان إنما المسكين الذي يتعفف) .

هؤلاء تجدهم لو بحثت عنهم قليلا وتحسنتهم فهم مواطنونا ومن جيراننا بل ومن أقربائنا تعرفهم من احوالهم ومن بين أحاديثهم لا ياحون ولا يسألون بل قد يمشون بها عند الخطر فهذا يتيم لاميراث له قد اغتال الدهر أباه وذلك مسكين عاجز قد بات على العوى وتوسد الترى وثلك أرملة بالسة قد نجمها القدر في عائلها ولم يترك مرزقا وهذا عامل يعول عند دامن الأنايس ولكن مكسبه لا يسكتهم وهذا مؤلف صغير قد فعل من عمله في هذه الشدة وهو رب

أسرة يعولها ولا مدخر معه، ولا معاشر له، وهذا عامل يكسب مجده وعرق جبينه، وخبفه ثم أقعده
عن الكسب داعضال، وهذا قادر على العمل وقد غلفت في وجهه أبواب الأعمال، وهذا مسافر فقد
ماله أو تسد منه، ولم يصل غاية سفره، وعجز عن الرجوع إلى بلده، وهذا طالب علم قد انتقد ولي
أمره، وعجز عن القيام بحاجته، تنسه، وهذا الخ. هؤلاء هم الذين يحنسوا الأحسان إليهم
بالصدقات، أو أحقاد قاربت أن تفارق الحياة، لتمقر المدقع، وقد ضروري القوت، ويصون عز ورضا
أوشك أن يلبس الشيطان بها في سبيل الحرافقة على الحياة المالبة، ويرد فسادا كبيرا، بما أندفع إلى فعله
أناس، اندفاع الوحوش الضواري إلى الانقراض، طالبا للقوت، ويوصل إلى خير عظيم، كادت تحول
بيننا وبينه العقبات، ويحلب رضا الله تعالى ونوابه في الآخرة، والله لا يضيع أجر المحسنين

محمد اسماعيل عطية

مدرس بإبناى البارود

بين اعرابي وسائل

قال سائل لأعرابي: ما عنى حاجة لوجه الله

فقال الاعرابي: والله ليس عنى ما اتفضل به على الناس، والذي عنى أنا أولى الناس به

قال السائل: أين الذين يؤثرون على أنفسهم، ولو كان بهم خصاصة

فقال الاعرابي: ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافا

اعتراف ورجاء

تهال علينا كلمات ومقالات حضرات الاسانذة المدرسين من كل جهة، ولم نستطع نشرها
كلها في حينه لضيق المقام - ونحن في الوقت الذي ما تزال فيه الصحيفة فتية، سنعمل على نشرها
يمكن نشره مرجئين باقي الكلمات لفرصة أخرى، ونرجو ألا يترك ذلك أى اثر في أفلام
حضرات المعلمين القبيحة

على أننا نحب من جانبهم أن يتوخوا الإيجاز في كتاباتهم كي يكون النشر مستطابا